بينهم

وما هو كفر صراح من عقايدهم التي ستر وانجاساتها فيما ابتهم
على كثير فمن اصطلاحهم اصطلاحاتهم وعباراتهم التي اكثرها
اسما بلا مسمى وذلك ككتب الامام الفخر في علم الكلام وطوالع
البيضاوي ومن حذا حذوهما في ذلك وقل ان تفلح من اولع بصحبة
كلام الفلاسفة ويكون له نور ايمان في قلبه او لسانه وكيف
تفلح من والى من حاد الله ورسله وخرق حجاب الهيبه ونبذ الشرع
وراء ظهره وقال في حق مولانا جل وعز وفي حق رسله عليهم السلام
ما سولت له نفسه الحمقا ودعاه اليه وهمه المختل ولقد خذل
بعض الناس فتراه يشرف كلام الفلاسفة الملعونين ويشرف
الكتب التي تعرضت لكثير من خرافاتهم لما تمكن في نفسه الامارة
بالسوء من حب الرياسة وحب الاغراب على الناس بما ابتهم على
كثير منهم في عبارات واصطلاحات توهمهم ان تحتها علوما
حقيقة نفيسة وهي ليس تحتها الا التخليط والهوس والكفر الذي
لا يرضى ان يقوله عاقل وربما يؤثر بعض الحمقى هوسهم على الاشتغال
بما يعنيه من الفقه في الدين على طريق السلف الصالحين والعمل
بذلك ويرى هذا الخبيث لانطماس بصيرته وطرده عن باب فضل الله
تعالى الى باب غضبه ان المشتغلين بالفقه في دين الله العظيم

هو حب الشيء بالرأي والشهوه

الفوائد

الفوائد دنيا واخرى بُلداء الطبع ناقصوا الذكا فما اجهل
هذا الخبيث واقبح سريرته واعمى قلبه حتى راى الظلمة
نورا والنور ظلمة ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيا
اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي
ولهم في الاخرة عذاب عظيم سماعون للكذب اكالون للسحت
نسال الله سبحانه وتعالى ان يعاملنا ويعامل جميع احبتنا الى
الممات بمحض فضله وان يلطف بجميع المومنين ويفقههم في هذا
الزمان الصعب موارد الفتن بجوده وكرمه بجاه اشرف الخلق
سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم ص فمما يجب لمولانا جل وعز
عشرون صفة ش اشار بمن التبعيضية الى ان صفات
مولانا جل وعز الواجبة له لا تنحصر في هذه العشرين اذ كمالاته
لا نهاية لها لكن العجز عن معرفة ما لم ينصب عليه دليل عقلي
ولا نقلي لا نواخذ به بفضل الله تعالى ص وهي الوجود ش
معناه ظاهر وفي عد الوجود صفة على مذهب الشيخ الاشعري
تسامح لانه عنده عين الذات ليس بزايد عليها والذات ليست
بصفة لكن لما كان الوجود يوصف به الذات في اللفظ فيقال
ذات مولانا جل وعز موجوده صح ان تعد صفة على الجملة واما

Copyright © King Saud University